فقال له لا ما هذا أردت أن أنشد ولا هذا بأجود شيء قلته قالوا فأنشدنا ما بدا له فأنشدهم قوله .

صوت .

(وقف الهوى بي حيثُ أنتِ فليسَ لي ... متأخّرٌ عنهُ ولا متقدّمُ) .

(أجدُ الملاَمَة في هواكِ لذيذةً ... حباً لذكرك فليلُمني اللاّئِمُ) .

(أشبهتِ أعدائي فصرتُ أُحبّهُمْ ... إذ كان حظي منكِ حظّي منهمُ) .

(وأَهنتِني فأهنتُ نفسيَ صاغراً ... ما مَنْ يهون عليك ممن يُكْرَم) .

لعريب في هذا الشعر لحنان ثقيل أول ورمل .

قال فقال أبو نواس أحسنت وا جودت وحياتك لأسرقن هذا المعنى منك ثم لأغلبنك عليه فيشتهر ما أقول ويموت ما قلت قال فسرق قوله .

(وقَف الهوى بي حيث أنتِ فليس لي ... متأخّرٌ عنه ولا متقدّمُ) .

سرقا خفيا فقال في الخصيب .

(فما جازه جودٌ ولا حل دُونَهُ ... ولكن يسير الجودُ حيث يسيرُ) .

فسار بيت أبي نواس وسقط بيت أبي الشيص .

نسخت من كتاب جدي لأمي يحيى بن محمد بن ثوابة بخطه .

حدثني الحسن بن سعد قال حدثني رزين بن علي الخزاعي أخو دعبل قال .

كنا عند أبي نواس أنا ودعبل وأبو الشيص ومسلم بن الوليد الأنصاري فقال أبو نواس لأبي الشيص أنشدني قصيدتك المخزية قال وما هي قال الضادية فما خطر بخلدي قولك